

سلسلة الهدى والنور }214} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الجلسة اهلا وسهلا الله يبارك فيك كيف كان حجك؟ الحمد لله يعني تيسر لك الاتيان بالمناسك كلها ان شاء الله الله الشيخ ربيع يسلم عليكم عليك وعليه السلام في المدينة رأيته؟ اي نعم - [00:00:00](#)

مم كيف حالك؟ بخير الحمد لله. الحمد لله اتنا اعطاني بعض ويرجو منكم ان تطالعوا بعض فقراتها لي هنالك هو الان مشغول بالرد [00:00:32](#) عليها مم الى من تعرفونهم بالسوريين وينسب اليهم الان دكتور سفر الدكتور سلمان العودة -

وناصر العمر يقول لهم شباب في جدة ناشطين على كل حال فهو لم يمس منهم فهو لم يشرب منه اذا مات منهم صرف صرفهم للشباب [00:00:57](#) عن المشايخ استغلوا القضية قضية الخليج يعني -

ويرجو منكم ان تنتظروا في القضية ولعل ان شاء الله من يبلغكم والكتب ما هي كتاب في الغرباء للدكتور سليمان نعودة هذا الشعب [00:01:18](#) السعودية ويفرق فيه بين الطائفة المنصورة والثقة الناجية -

ايوا ويدرك هنالك بعض ما ينتقده على قراءة الكتاب قرأت الفقرات منه فقط يعني ماذا يعني بالتفريق بين الطائفة المنصورة والفرقة [00:01:43](#) الناجية يقول اه ان الفرق الناجية اعم من الطائفة المنصورة -

وان الفرق الناجية هذه ليست اخص باهل الحديث هذا تقريرا مختصر الكلام يعني وفيه انتقاد على السلفيين بكونهم لا يجتهدون الا [00:02:05](#) في القضايا الحديثية العلمية فيهم جفاء روحى وبعدا عن التبعد -

وآلا للاشتغال بالردع الفرق الضالة السكوت عن العلمانيين او يسمى الان بالفرق الواقعية ايوا وكذلك يعني الشيخ ربيع على هؤلاء [00:02:27](#) كونهم يلمزون المشايخ بعدم فقه الواقع هذا مختصر ما جاء -

فان اردتم ان تتحدثوا في هذا الموضوع فانا لي اسئلة قسمتها الى اسئلة فقهية اسئلة منهجية ان اردتم ان نسلك هذا قال نسلك [00:02:51](#) الاسئلة منهجية والا تؤخرون حسب او بعد ما تقرأون هذه -

كنسوا الكتب خلاص عليها؟ لا يعني موجودين؟ موجود لابد من دراستها اذا وان يغفر ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره [00:03:06](#) ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له -

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق وتقاته ولا تموتن الا وانتم [00:03:40](#) مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله -

الذى تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم لكم ويغفر لكم [00:04:04](#) ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد -

فهذا بعض الاسئلة نتقدم بها الى فضيلة الشيخ محمد نصر الدين الالباني متع الله تعالى بنصحه ونفع بعلمهشيخ بارك الله فيك احد [00:04:22](#) اخوانا يكنى بابي سعيد يتصل بكم كثيرا -

اتصل بكم بعد قضية الاحتقانات التي وقع في بلادنا وسألكم عن تلك الازمة اما اجبتم سؤاله الان يقول اه ما السبب في عدم [00:04:41](#) اجابكم؟ وهو يريد الاستفادة من الناحية منهجية. هذا لا جواب عليه -

هذا لا جواب عليه طيب احيله الى اخر اه زي زي ائمه اهل الحديث. هم. يعللون الحديث ولا يجدون حجة في ذلك. سبحان الله اه هناك قصبة معروفة اليوم عند الشباب - 00:05:02

وهي تسلمهم من كثير من قضايا لا يقدرون عليها. وهي في الحقيقة المشايخ الكبار كالقضايا السياسية ويصفون المشايخ في هذا بعدم الفقه بالواقع وعدم المعرفة السياسية هذا من جهة من جهة اخري، انا اعرف من هؤلاء من كون حماعة كبيرة - 00:05:26

الخليعة لكن: من: باب قولهم مصلحة الدعمة فقئلاً ثمة يجمعون: له كا. ما فيها. وهو - 00:05:53

يعلق عليها ويحللها في درس جامع وطبعا ليس من مجتهدي الامة فما قولكم اولا في هذا المسلك يعني نقل الاخبار عن طريق هذه
الاحداث ثم ما تفاصيلها فقضية فقه المأمور اه الفقه الاسلامي - 00:06:19

في نص القرآن الكريم بعث بالأميين رسولا هؤلاء الاميين حينما عرفوا الاسلام وتفقهوا به وتبعدوا الله به صاروا شاشة الدنيا الا تكون
اللهم انت ربنا فبما ترشي بالاشتراك في ديننا ندعوك ان تلهمهم بالحقائق والارشاد والحكمة والرشاد

لأن هذا الدارس حينذاك لا يختلف. مع اي دارس كافر وانما يختلف فيما اذا كان عالما بالكتاب والسنة من جهة ثم كان يملك التصرف

افعل تلك الفعل التي وصفتها انها نقول هذا امر لا بد منه لكن واقع هؤلاء الذين يشتغلون بالسياسة وعلى الصورة التي مثلتها انها انهم

وهذه نحن صارحنا كثيرا من أخواننا الجزائريين الذين زارونا هنا بعد رجوعهم من اه العراق وقلنا له من صالحين آن نسمع بان

خلينا نقول خمسة وعشرين الف الخمسة وعشرين ايش؟ مليون طيب قلنا لهم هؤلاء قد يتعرضون لكاربهم وصغارهم رجالهم

يكفي هذا العدد من الملايين المملينة اه مية اه طبيب؟ قالوا لا الف طبيب قالوا لا. اذا انتم بحاجة الى الوف مؤلفة من اطباء نظرا لكثر وساوهم ببعض الامراض المادية ايسوا بحاجة الى اطباء يعادلوجوهم حلو بطبعيه الحال نعم - ٦٦٥٥١٣

بالنسبة لخمسة وعشرين مليون مسلم يعالجون مرضاكم الجهلية او النفسيّة قالوا ليس عندنا اذا هؤلاء ما له وللعمل السياسي؟ ما لهم

فيهم صفاء وفيهم وباء شو نساوي الله اكبرانا اقول لهم شو بدبي قل له؟ شو بدفعانا ما عندي جواب شو اخواننا الجزائريونانا اعتقاده فيه صفاء وفيهم عباء ولا مواجهة - 00:10:31

قالوا لا شيء ونقول لا شيء. هذا هو الدعاء. هذا هو الجواب اه المقصود وهذا له صلة بما نقلته انفا عن آآ ما ذكره اخونا الريبيع عن او 00:11:00 بتساوي ما الذي بامكانكم ان تصنعوا -

غبره انهم يريدون اشتغال بمثل هذا الشغل بالسياسة يعني - 00:11:21

العلم بالكتاب والسنة هو الذي يوجد رجالاً ينقدون الأمة من الوعد التي سقط فيها - 00:11:45

انها من المصالح المرثلة فما قولكم مم نحن اتكلمنا - 11:12:00

كثيراً عن المصالح المرسلة إنها تختلف عن البدعة أحياناً وترتقي بـ مفارقة بين المصلحة والبدعة إن المصلحة لا تقول لا

علاقة بالتعبديات المحسنة لا يمكن التمييز الواضح - 00:12:36

بين البدعة التي اعمها الضلال وبين المصلحة التي قد تعمها هذا اولا ثانيا ليست المصلحة التي هي عن وسيلة حدثت ايظن انها تتحقق مصلحة للمسلمين اه مجرد - 00:13:20

كون هذه الوسيلة نحقق هذه المصلحة ليس هذا بالذى يسوع للمسلمين ان يتسبوا بها او ان ينهضوا بها ما رأيت كلاما جاما مانعا في هذه المسألة كما رأيت من شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:13:53

رحمه الله وفي كتابه المعروف اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم فهو يقسم المصلحة تقاسيم معقولة جدا يقول اولا اذا كانت المصلحة التي يراد تحقيقها بوسيلة يريد ان يتمسك بها المسلمين - 00:14:27

ينبغي النظر في هذه الوسيلة كسبب لتحقيق تلك المصلحة هل هذا السبب كان موجودا كان قائما في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم ام لا فاذا هذه نوعان السبب كان موجودا - 00:15:02

هو سبب لم يكن موجودا يقول فان كان السبب الذي يوصل الى مصلحة مداعاة هذا السبب كان قائما في عهد الرسول عليه السلام ثم لم يأخذ به صلى الله عليه واله وسلم - 00:15:28

يكون الاخذ به بدعة لماذا؟ لأن المقتضي للأخذ بهذا السبب كان قائما في عهد الرسول عليه السلام لانه يحقق مصلحة ما الذي يقدر هذه المصلحة لا شك ان اول من يقدرها - 00:15:51

هو الذي نزل عليه الوحي وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويكون تقديره لها آآ يعني آآ باتا او نفيا هو الصحيح مئة في المئة اما الناس الاخرون فقد - 00:16:14

وقد قد يصيرون وقد يصيرون فاذا تصورنا سببا كان قائما في عهد الرسول عليه السلام وهو يحقق مصلحة منطقية عقلية لكنه ما اخذ بها وما يجوز الأخذ بها ويكون الأخذ بها تشريعا من دون الله تبارك وتعالى - 00:16:33

فيكون ولا شك بدعة ضلاله يمكن ان نضرب على هذا بعض الامثلة التي اه تذكر بكتب الفقه وبخاصة كتب البدع التي تحذر منها اه الاذان مثلا لصلاة العيددين الاذان سبب للام المسلمين بدخول وقت الصلاة - 00:16:59

هذه مصلحة لكننا نجد الرسول عليه السلام قد سن للمسلمين الاذان للصلوات الخمس دون بقية الصلوات الاخرى كالرجلين مثلا استسقاء كصلاة الكسوف والخسوف قصف الليل والناس نيا م العقل بيحكم اللي لازم يكون هنا - 00:17:38

اذان لانه بحق مصلحة شرعية وهو تنبئه الناس من نومهم ايقاظهم لتحقيق قوله عليه السلام ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا تنكسان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا وتصدقوا - 00:18:05

اذا لتحقيق هذه العبادة التي امر بها الرسول عليه السلام يقول العقل تتخذ وسيلة الاذان بل قد يقول وهذا وقع مع الاسف بينما الاول ما وقع الى اليوم. نتخذ عبارة - 00:18:33

اه التي تسمى عند الفقهاء بالتكوين ان يقال الصلاة الصلاة ايضا هذا لم يكن حتى بالعيدين كما جاء في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه انه لم يكن يؤذن - 00:18:53

ولا ينادي بشيء بصلة العيد اذا اتخاذ اذان لصلاة مشروعة بدعوى ان هذا الاذان يحقق مصلحة يقال هذا الاذان بدعة ولو انه فعلها بيححقق مصلحة لماذا؟ لانه هذا السبب المقتضي للاغلبه كان قائما في عهد الرسول عليه السلام ومع ذلك - 00:19:17

ولا شنه للناس الان نأتي بمثال يتعلق بوضع الدول الاسلامية اليوم الا من شاء الله معلوم انه اكثر الدول لا تبني نظام اه جمع الاموال المفروض في يمن زكوات مثلا المواشي الثمار ونحو ذلك - 00:19:51

فماذا يفعلني اليوم شأن اقامة اه الدولة وكيانها والمحافظة عليها يكفلون راء ويضربون ضرائب على جماهير الناس لا شك ان هذه الضرائب التي يقضونها يحقق مصلحة الامة مصلحة الدولة فهل يجوز الأخذ بها - 00:20:32

الجواب نقول لا لم؟ لان هناك ما يقوم مقام هذه الوسيلة المحدثة ما هو مشروع في الاسلام ولذلك اه نعود الى القسم الثاني قلنا انه ابن تيمية يقول اما ان يكون السبب كان قائما في عهد الرسول عليه السلام - 00:21:00

ولم يسنه للناس الا يجوز الاغبياء واما ان يكون حدث المقتضي للأخذ بهذا السبب الموجز للمصلحة حينئذ يقول ابن تيمية هنا ايضا ينقسم الامر الى قسمين اما ان يكون السبب - [00:21:26](#)

الذى دفع المسلمين ان يأخذوا به لتحقيق مصلحة ناشئنا من تقصيرهم في تطبيق الشريعة المثال الذي ذكرته ايضا لا يقبل هذا السبب اه ولو كان يحقق مصلحة لان ناتج من تقصير المسلمين في تطبيق احكام الدين - [00:21:52](#)

اما اذا كان ذلك ليس ناشئا من تقصيرهم وانما من ظلم بعض الدول او الحكومات الكافرة مثلا حينئذ ينظر في الموضوع وتؤخذ بالمصلحة المرسلة في حدود جاء ذلك الذي عرض للمسلمين ولم يكونوا هم سببا لذلك - [00:22:22](#)

مثلا هذا المثال ذكره الشيخ اه الشاطبي في كتابه العظيم الاعتصام مثلا دولة مسلمة هاجمتها الكفار وبلا شك ان هذا الهجوم يتطلب اعداد جيش مسلم لمجابهة عدوان هؤلاء الكفار فنظروا في الخزينة - [00:22:55](#)

فلم يكن عندهم في تقدير خبراء ما يكفي لصد اعتداء هؤلاء الكفار حينئذ يجب على الحاكم المسلم ان يفرض نسب معينة من الضرائب على الاغنياء كل بحسبه لدفع سورة هذه الدولة الكافرة - [00:23:30](#)

المعلمة من بلاد الاسلام فاذا زال الشر ازيلت هذه الضرائب لان هذه معالجة وقتية هذا هو القول الفاصل في اعتقادى الذى يجمع بين جذب المصلحة ودفع المفسدة بتقرير المصلحة المشروعة - [00:23:58](#)

والتي ليست المشروعة اغلبها عندي والله اعلم الشيخ بعض المشايخ الذين التقيت بهم في هذا الحج من يحبونك اه طلبوا مني ان اسألهم هذا السؤال مع كتمان شخصهم ما مع كتمان اسمائهم. اسمائهم نعم. كي تبقى المودة بيننا - [00:24:23](#)

لأنهم يخالطونك في قضية الخليج. اي نعم قالوا ليس بيننا وبين الشيخ شيء يعني القضية فقهية. ولا تعود كونها خلافيا لكنهم قالوا ما هو قول الشيخ الان وقد علم ان عليكم السلام ورحمة الله ان دخول الدول الحلفاء - [00:24:52](#)

في جزيرة العرب لم يكن احتلالا وقد كذب هذا الظن فهل يكون هذا مدعاه للشيخ ليعود عن فتياه قالوا ما دمنا نعلم عن الشيخ رجوعها الى الحق وهو كثيرا ما يعلم التلاميذه - [00:25:18](#)

طلاب العلم اه على هذا فما قولكم في هذه المسألة بارك الله فيكم ما هي فوتشايا في وفي نتيجة الفتية. نعم. فما هي الفتية كنتي بعدم جودة الاستعانة الاستعانة مطلقا لكن طبعا انت قلت في هذه القضية - [00:25:40](#)

لا ارجو ان تكون دقيقين في الموضوع انت لابد فهمت منهم وما فهموا من فتيايا فما هو فهمهم لفتياهم انا ارى انهم فهموا فهما قاصرا لانهم بنوا انا انقل اذا اذا كان فهمه - [00:26:06](#)

فماذا ارد عليه هم يظنون انكم بنيتكم الفتيا على مسألة الاحتلال وانا علمت انكم بنيتكم فتية من الدليل. ثم ضمنتم القضية قضية الاحتلال وعدم الاحتلال وغيرها. نحن اخي قلنا قبل ما يقع الاحتلال قلنا لا يجوز استعانة بهؤلاء - [00:26:29](#)

الكافر لماذا لان اولا المسألة ما ادرى قد نضيع الوقت اذا كنت انت قد احطت علما في هذه المسألة لانه لنا عدة اشرطة. احنا لهم هذا اقوله لبلげ لهم. اه. اذا كانوا حريصين ان نسجل - [00:26:54](#)

عالهاتف معاهم مباشرة ويسمعوا في الاردن لا يأخذ انا طلبو مني ان ابلغهم الجواب اه طلبو منك ماذا؟ ان ابلغهم جوابكم. اه الحقيقة ما ادرى الان اذا كنت استطيع ان استجمع فكري - [00:27:17](#)

وان احضر ذهني واجمع انه نقاط الاساسية التي تكلمت حولها بفتنة الخليج كلنا يعلم انه المسألة قبل ان تقع الواقعه بين من يسمونهم بالحلفاء وبين العراق ان المسلمين في كثير من البلاد الاسلامية - [00:27:42](#)

كانوا متهمين جدا للعراق ولعلك تعرف هذا. نعم. قال آآ وكان هنا اناس معروفين باسمائهم واشخاصهم اه جعلوا صدام حسين بطلا وعقدوا به املا عجيبة غريبة جدا وبعدهم كان ممن - [00:28:15](#)

يكفره يوم كان القتال قائمة بين العراق وبين ايران فانقلبوا لم يكن انقلابهم عن دراسة فقهية. وانما اما عن عواطف جامحة. ليست مقيدة باحكام الشريعة او مصالح شخصية والامر كما يقال احالاها من - [00:28:46](#)

فانا كانرأي قبل اه وقوع الواقعه انه يا جماعة لا تتحمسوا هكذا لصدام حسين لانه صدام حسين معروف انه رجل بعثي. وانه لا

يحكم بما انزل الله فهو وو الى اخره - 00:29:19

يكفره يوم كان فانا كان رأيي قبل اه وقوع الواقعه قال له يا جماعة لا تتحمسوا هكذا لصدام حسين لانه صدام حسين معروف انه
رجل بعuni. وانه لا يحكم بما انزل الله - 00:29:41

وو الى اخره مما هو معروف. ولذلك كت اذكرهم دائمًا بقوله عليه الصلة والسلام كونوا احلاس بيوتكم لا تنضموا لا الى صدام ولا الى
الحلفاء وهذا اظن انت على ذكر منه - 00:30:09

وكم اتجادل مع ناس من الشباب الصالح غير متحمس للعراق وهنا قامت ما يسمى بـ ايضًا؟ الجيش الشعبي؟ نعم. الجيش الشعبي.
اللوف مؤلفة انضموا وصلوا الرقم اظن اربعين الف سنتين الف - 00:30:29

بدن يروحوا ان يجاهدوا مع العراق الحلفاء انا اقول لهم يا جماعة اتقوا الله عز وجل انتم تعيشون في اوهام كيف تنطلقون من هنا
للحجـاد في سبيل الله؟ من الذي سيقودكم من هنا - 00:30:52

اه رجل مسلم اذا حضرت الصلوة يوقفكم ويأمركم ان تصلوا ام يقول امشوا لها موافت صلاة او جنية فانتم جماعة خياليون يعني لا
تفكرـون تفكيرا عمليا الى اخره. ثم هـب انكم وصلتم الى العراق هنا - 00:31:13

هل ستقاتلـون مستقلـين؟ ام ستـنضمـون الى الجيش العـراقي من هذه الـامـورـ التيـ كانواـ ماـ يـفـكـرـونـ فيـهاـ اـطـلـاـقاـ ثمـ اـذـاـ وـصـلـتـمـ الىـ هـنـاكـ
وـقـيـدـ لـكـمـ اـنـ تـقـاتـلـواـ جـنـبـاـ مـعـ العـرـاقـ منـ سـتـقـاتـلـونـ؟ـ هـلـ سـتـقـاتـلـونـ اـمـريـكاـ - 00:31:33

هل ستـقـاتـلـونـ بـرـيـطـانـ؟ـ سـتـقـاتـلـونـ اـخـوـانـكـ الـمـسـلـمـينـ منـ السـعـودـيـنـ وـالـمـصـرـيـنـ وـغـيـرـهـمـ لـانـ هـؤـلـاءـ الـكـفـارـ سـيـجـعـلـونـ الـمـسـلـمـينـ كـبـشـ
الـفـداءـ فيـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ.ـ الـمـسـلـمـونـ هـمـ خـاسـرـونـ سـوـاءـ كـانـواـ مـعـ الـحـلـفـاءـ اوـ ضـدـ الـحـلـفـاءـ - 00:32:04

هـذـاـ كـلـهـ كـنـاـ نـقـولـهـ لـذـكـرـ نـخـتـمـ ذـلـكـ بـنـصـحـهـ الـزـمـوـنـ بـيـوـتـكـمـ.ـ كـوـنـواـ اـحـلـىـ شـبـابـ بـيـوـتـكـمـ كـمـاـ وـقـعـتـ الـوـاقـعـةـ وـهـاجـمـ الـحـلـفـاءـ فـعـلـاـ
الـعـرـاقـيـنـ فـيـ الـكـوـيـتـ بـالـوـقـتـ الـلـيـ كـنـتـ قـوـلـ اـنـ اـهـ اـعـتـدـاءـ الـعـرـاقـ عـلـىـ الـكـوـيـتـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ - 00:32:26

واـخـوـانـ هـنـاـ يـذـكـرـونـ جـيـداـ وـرـبـماـ سـمـعـتـ شـرـيـطـ اـنـ اـكـنـ اـعـتـدـاءـ صـدـامـ عـنـ الـكـوـيـتـ اوـجـدـ مـفـسـدـةـ اـخـرىـ وـهـيـ اـسـتـعـانـةـ
الـسـعـودـيـنـ بـاـيـشـ؟ـ بـهـؤـلـاءـ الـكـفـارـ.ـ فـهـذـهـ هـيـ سـيـئـةـ مـنـ سـيـئـاتـ صـدـامـ حـشـيشـ - 00:32:51

ما اـدـرـيـ هـذـاـ اـمـ لـاـ.ـ ماـ اـدـرـيـ اوـلـئـكـ الـمـشـاـيخـ سـمـعـواـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـلـاـ هـوـ كـذـكـ فـانـاـ جـاءـنـيـ خطـابـاتـ كـثـيرـةـ جـداـ.ـ وـمـنـ تـوـاهـمـ هـكـذـاـ بـعـضـهـ
قـالـ لـيـ اـنـتـ بـالـدـعـاـيـةـ ضـدـ الـسـعـودـيـنـ.ـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ.ـ الشـاهـدـ - 00:33:22

فـلـمـ وـقـعـتـ الـوـاقـعـةـ وـجـرـىـ الـقـتـالـ حـيـنـئـ وـجـدـتـ نـفـسـيـ مـضـطـرـاـ اـنـ لـاـ اـجـمـدـ عـلـىـ ذـاـكـ الـاـمـرـ السـابـقـ.ـ وـقـدـ وـقـعـتـ الـوـاقـعـةـ.ـ فـقـلـتـ الـاـنـ يـجـدـ
مـنـاصـرـةـ لـاـ حـجـبـ الـبـعـثـ وـلـاـ صـدـامـ فـيـ شـخـصـهـ وـانـ مـسـاعـدـةـ الـشـعـبـ الـعـرـاقـيـ - 00:33:45

ضـهـؤـلـاءـ الـغـزـاـ.ـ صـحـيـحـ اـنـ الـعـرـاقـ كـانـ بـاـغـيـاـ ظـالـمـاـ باـعـتـدـاءـهـ عـلـىـ الـكـوـيـتـ.ـ لـكـنـ الـاـنـ الـمـشـكـلـةـ تـطـوـرـتـ بـحـيـثـ اـنـ جـاءـ الـاـمـرـيـكـاـنـ مـنـ اـخـرـ
الـدـنـيـاـ لـصـالـحـ الـمـسـلـمـيـنـ حـاـشـ لـلـهـ فـلـذـكـ يـجـبـ مـنـاصـرـةـ الـعـرـاقـ وـلـكـنـ مـعـ ذـلـكـ كـنـتـ عـمـلـيـاـ لـمـ اـكـنـ خـيـالـيـاـ.ـ لـاـ يـجـوزـ لـكـمـ - 00:34:12
ارـادـ اـنـ تـنـاصـرـ الـعـرـاقـ.ـ لـابـدـ مـنـ دـوـلـ اـنـ تـنـاصـرـ الـعـرـاقـ بـمـاـ عـنـدـهـاـ مـنـ قـوـةـ وـبـسـلـاحـ وـجـيـشـ مـنـظـمـ وـالـىـ اـخـرـهـ.ـ حـتـىـ الـجـزـائـرـيـنـ كـانـواـ
وـاقـولـ لـهـمـ يـجـبـ مـنـاصـرـةـ الـعـرـاقـ لـكـنـ لـيـسـ بـكـ اـفـرـازـ وـانـمـاـ كـوـدـلـةـ وـطـالـمـاـ سـئـلـتـ - 00:34:42

اـنـاـ هـكـذـاـ جـوـابـيـ قـلـنـاـ اـنـ اـشـتـعـالـ السـعـودـيـنـ وـتـصـرـيـحـ مـشـاـيخـ لـهـمـ يـعـنـيـ مـاـ زـلـتـهـمـ فـيـ نـفـسـيـ جـوـازـيـ الـاسـتـعـانـةـ اـنـ قـلـتـ اـنـ هـؤـلـاءـ كـهـؤـلـاءـ
الـذـيـنـ كـانـواـ عـنـدـنـاـ يـنـدـفـعـونـ وـرـاءـ عـوـاطـفـهـمـ وـلـاـ يـحـكـمـونـ - 00:35:06

اـتـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ يـحـكـمـونـ اـقـوـالـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ فـهـمـواـ هـذـهـ الشـرـيـعـةـ وـحـسـبـهـمـ انـ حـرـافـاـ اـنـهـ جـاؤـواـ اـلـىـ الـحـدـيـثـ الـمـشـهـورـ وـهـوـ قـوـلـ
الـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ لـنـ نـسـتـعـنـ بـمـشـرـكـ وـصـلـ رـأـيـ بـعـضـهـمـ اـنـ يـقـولـ اـنـ هـذـاـ مـنـسـوـخـ - 00:35:37

مـاـ ذـيـ نـسـخـهـ؟ـ حـوـادـثـ جـزـئـيـةـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـهاـ مـاـ يـشـبـهـ اـسـتـعـانـتـهـمـ اـقـلـ اـسـتـعـانـتـهـمـ حـيـثـ اـسـتـعـانـوـنـاـ لـيـسـ بـفـرـدـ وـلـاـ بـخـمـسـةـ وـلـاـ بـعـشـرـةـ
وـلـاـ بـمـائـةـ.ـ وـلـاـ بـجـيـشـ هـوـ اـكـبـرـ جـيـشـ وـاـقـوـيـ جـيـشـ عـدـةـ اـنـوـاعـ عـدـةـ وـالـىـ اـخـرـهـ - 00:36:04

وـانـمـاـ بـجـيـوشـ الـكـفـارـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ اـيـنـ هـذـاـ مـوـجـودـ فـيـ تـلـكـ الـحـوـادـثـ؟ـ وـالـجـزـئـيـاتـ الـتـيـ تـضـحـكـ التـكـثـةـ.ـ يـسـتـشـدـونـ باـسـتـعـانـةـ الـرـسـوـلـ
بـالـخـرـيـجـ الـكـفـارـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ اـيـنـ هـذـاـ مـوـجـودـ فـيـ تـلـكـ الـحـوـادـثـ؟ـ وـالـجـزـئـيـاتـ الـتـيـ تـضـحـكـ التـكـثـةـ.ـ يـسـتـشـدـونـ باـسـتـعـانـةـ الـرـسـوـلـ

لا تكون مبدأ ولا تكيف قاعدة ورسول يقول لن استعين بمشرك وصل الامر ببعضهم ان يقول هذا عزيز منشوق ما الذي نسخه؟ لا يوجد في الاصول هل من اصول الفقه؟ ان تنسخ قاعدة بجزئيات وانما - 00:37:06

هذه الجزئيات اه يعني تستثنى من القاعدة لظروف لمت فيه. لكن القاعدة بتم ايه؟ سالمة والعلماء حتى الحنابلة منهم الذين قالوا في بعض الاقوال عندهم بجواز الاستعانة بالكافر قالوا بشرط - 00:37:26

ان تكون الكلمة العليا للمسلمين فهل كان استعانته من هذا الخبيث؟ انا قلت لهم الحقيقة ساخرا برأيهم وبدفاعهم عن ما فعلت حكومتهم فلعلكم تجيزون الاستعانة باليهود في سبيل القضاء على صدام حسين وعلى جيشه - 00:37:50

لو سئلوا هذا السؤال سيقولون نعوذ بالله ولكن هم اليهود موجودين في الجيش الامريكي نعم؟ قائد العمليات اليهودية. اه. الشاهد يعني الامريكان الذين وصلوا الى البلاد المقدسة وحنوا بعضهم باعتبارهم من اليهود الى خير - 00:38:19

واحتلوها من الذي يستطيع ان يخرجوا منها الجيش السعودي وهو لم يستطع ان يستقل بالدفاع عن هذا هو مشوار موظفون لاذاعة الجيش الاسرائيلي نحن عرضنا من اجلكم بذلنا جهود لتحطيم عن وجوده - 00:38:48

اعدانا في مقابل ان الاعلام لا مولانا يقول لاذاعة الجيش الاسرائيلي نحن حاربنا من اجلكم او بذلنا الجهد لتحطيم عدمه لا حول ولا قوة الا بالله المقصود بارك الله فيك - 00:39:12

فانا قلت اخشى انه هذا يكون ابتدال غير عسكري ودون اراقة دماء الدولة السعودية انا قلت هذا ولا ازال اقول وهم لا يستطيعون ان ينكروا هذه الحقيقة حتى هذه الساعة - 00:39:57

لاننا نحن لا ندرى ولا هم يدرؤن مدى انتشار الجيش الامريكي في الدولة السعودية فانا ما قلت مجرد انه الاحتلال لا يجوز الاستعانة بنيت النفي الاستعانة هذه على او اولا حديث صحيح لا مجال للقول بنفسه وثانيا - 00:40:20

اقوال العلماء الذين اجازوا الاستعانة وضعوا شرطا اساسيا في الموضوع وهذا الشرط غير مقبول في اشتعال السعوديين بهؤلاء الكفار هل من منهم من يقول يجوز الاستعانة بالكافر مطلقا ما اظن ان احدا يفسد الامر به الى مثل هذا - 00:40:50

هذا الانحساس في التفكير. قولي عليه. استعينوا اذا باليهود يعني اجتك عما سألكه شفت سمعناكم مرة تغذهم عن حكم ادخال المجالات والبيوت فاهديتم بالجواز لمن هو اهل لان يحللها قلتم العلماء - 00:41:16

فانا اريد ان اكرر سؤالي ولعلكم نسيتم الاجابة عنه حكم اخذ الاخبار عن هذه المجالات بحكم نقلها وتحليلها والتفريق بين طالب العلم والمجتهد بارك الله فيكم نعم انا اقول لانه مما جاء - 00:41:49

في كتب الفخاء انه لا يجوز ان ينصب مفتيا من لا يعرف احوال الناس فمعرفة احوال الناس يساعد العالم في ان يحسن الجواب عن اي مسألة يسأل عنها آآ هذا العالم - 00:42:07

ينبغي ان يكون في الواقع ولما من الحوادث التي تقع في المسلمين حتى يحسن الجواب عن اي سؤال قد يسأل عنه يعني مثلا ما نذهب بعيدا الذي يريد ان يقول - 00:42:38

بجواز الاستعانة بالكافر لضرب حزب البعث مثلا في العراق. فليس ينبغي ان يعرف انه هذه استعانة هل هي تعودوا بالضرر على المستعين. اما الفائدة لا يستطيع ان يحكم بشيء من الاحتمالين بالضرر او بالفائدة الا اذا كان عنده علم - 00:43:04

للجيش الامريكي وسياساته و موقفه بالنسبة للمسلمين. مساعدته لليهود هذه السنين ضد المسلمين وهذه مسألة تذكرني كيف يعني استجراز السعوديون ان يستعينوا بالامريكان وهم يرونهم كل هذه السنين يساعدون اليهود على المسلمين. مهم. وقد قلت ايضا هو الكلام اه - 00:43:37

ذو شجون كما يقال اين كان السعوديون في هذه العشر سنوات والافغانيون يقاتلون الروس واذناب لماذا لم يستعينوا بالامريكان اليسوا هذا وهؤلاء المسلمين لا اولى المسلمين لكنهم ليسوا سعوديين. فاذا هذه الاستعانة انما كانت للدفاع عن ارضهم. وليس للدفاع عن - 00:44:11

اسلامهم آآ القصد يعني انا اعتقد ان مما يساعد العالم المسلم ان يكون اه منتقنا لمعالجة الحوادث والامور التي تقع ويسأل عنها ان يكون ملما للوقائع والحوادث ولا سبيل له الى ذلك الا بالاطلاع اما - [00:44:41](#)

بطريق الراديو هذا او بقراءة المجلات او الجرائد وانا اقول هذا وان كنت اشهد لانه انا ابعد الناس عن اه مثل هذا الوضع لان ما فيبني يكفيني من العمل لخدمة السنة. لكن - [00:45:12](#)

لا انكر على احد ان اه توجه لمثل هذا الاطلاع ولمثل هذه الدراسة بشرط ان يكون عالما بالاسلام والا يكون انسانا عاديا لا عيب عنده له صلة في الموضوع. اه. افتى بعض افضل للعلماء بجواز قتل الجنود العراقيين وهم يصلون. اه - [00:45:35](#)
في يعني ماذا جوابكم هذا؟ وهذا يقال بالهدي الصريح اني نويت عن قتل المسلمين لا يستدل شيخنا بحديث لعن الله العقرب لا تدع المصلي ولا غير المصلي يعني اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لعن العقرب لانها تلدغ المصلي. نعم. يعني كمان هذا يعني لا يستأنس به - [00:46:03](#)

فليقاتلوا فانما هو شيطان اللي بيقطع صلاته. هذا استنباط بعيد شوي. نعم. شيخ اه له علاقة بهذا الموضوع ان كثير من الشباب قد وقعوا في المشايخ فما نصيحتكم لهؤلاء اخوانا سمعوا مثل جواب مثل هذا السؤال وهو انه لا يجوز - [00:46:30](#)
لهؤلاء الشباب ان ينالوا من اهل العلم الذين لهم قدم صدق بالعلم لانهم اه اخطأوا في وجهة نظر هؤلاء الشباب علما ان هؤلاء الشباب حينما يخطئون اولئك العلماء لا ينطلقون من علم - [00:46:59](#)

وانما ينطلقون من عاصفة. ولذلك فان اعجبهم فتوى زيد من العلماء فسيوجد في الطرف الآخر الذين يتحمسون للعلماء المخالفين لذات العالم. من ايضا سيفق نفس الموقف بالنسبة للشيخ الذي هم معجبون بفتوى وبرأيي - [00:47:21](#)
ولذلك فنحن ننصح الشباب ان لا يتدخلوا في مثل هذه المسائل والطعن والغمز واللمس في العلماء الذين يرون انهم اخطأوا. نحن بلغنا ان بعضهم وصل به ان يطلق كلمة الكفر والعياذ بالله على بعض - [00:47:45](#)

الذين نجلهم ونخبرهم ونحترمهم كل احترام وهذا سببه كله هو انطلاق الناس كما قلنا انفا سواء اصابوا او اخطأوا من العاطفة وليس عن علم وليس عن فكر وانما عاطفة جامحة هؤلاء يتعصبون فتوى الفلانية وهؤلاء يتعصبون لفتوى - [00:48:05](#)
الدول الاجنبية المخالفة للاولي وهكذا. ويكون ذلك سببا لالزيادة في اشتعال النار والخلاف بين المسلمين ولذلك فنحن انكرنا على هؤلاء الشباب ولو كانوا معنا مثلا في الرأي ان يصعنوا في الاخرين من العلماء الذين لهم رأيهم واجتهادهم - [00:48:34](#)
يمكن صار وقته بده يشتغل آآ السؤال الاول كيف تكون معاملة المخالف بين المتساهلين؟ التساهل ماذا يؤدي الى التمييع؟ الشخصية السنوية وبين المتشددين التشددم هذا قد يؤدي الى كثير للكثير ما سمعناكم تذكرون من عدم اقامة الحجة على - [00:49:08](#)
وغير ذلك واقول هذا كذلك حتى لا اتعبكم في تكرار ما ما ذكرتموه جزاكم الله خير لكن تقوم بعض من افعال السلف كمثل قول بعضهم القلوب ضعيفة والشبه خطافة عند مجالسة المبتدة - [00:49:45](#)

وكذلك تنفيز الامام احمد رحمة الله من الحارت المحاسبى نعم. نعم. نهى عن كتب قراءة كتبه. اي نعم. اي. وبين اه معاملة هاد المخالف على ميزان حسناته وسيئاته. هنا قاعدة تقول انظر في حسناته وسيئاته. يسمى كلام لبعض السلف - [00:50:05](#)
من المبتدة وان كانت لهم حسنات. نعم. الله خيرا الذي اراه والله اعلم ان كلام السلف يرد في الجو السلفي يعني في الجو العامر بالايمان القوي والاتباع الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. هو تماما كالمقاطعة - [00:50:31](#)

مقاطعة المسلم للمسلم تربية وتأديبا له هذه سنة معروفة. لكن في اعتقادى وكثير ما سئلت اقول لا يصلح للمقاطعة. زمننا اذا لا يصلح مقاطعة المبتدة. لانه معنى ذلك ان تعيش على رأس الجبل. ان تنزوي عن الناس وان تعتزلهم. ذلك لانك حينما - [00:51:08](#)
ما مقاطع الناس اما لفسقهم او لبدعتهم. فلا يكون لك ذلك الاثر الذي كان يكون له يوم كان اولئك السلف الذين تكلموا بتلك الكلمات وحظ الناس على مجانية اهلا وذلك آآ بلا شك آآ امر مشتق - [00:51:48](#)

من توجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم التي منها مثلا حديثه المشهور مثل الجليس الصالح ومثل جليس السوء في الحديث معروف. فهذا الحديث يعطينا ما يقول بعض البلاد كمثل الصاحب الساحل. الصاحب ساحب - [00:52:21](#)

لكن مجالسة المبتدعة شيء والابتعاد عنهم حتى مما يكثر السؤال عنه فلان مثلاً صوفي يتسلل بالانبياء والرسل الى اخره. وهو يؤم الناس فهل اصلي خلفه ام لا؟ انا بقول صلي خلفه. هذا شيء ومصاحبته - [00:52:51](#)

مجالسته والاستفادة منه هذا شيء اخر. واظن انه يؤيدني في هذا في هذا التفريق آآ ويلتقي مع توجيه السلف في بعض تلك الكلمات التي ذكرتها انه وصل اليها ان من عقيدة السلف الصالح - [00:53:23](#)

الصلوة وراء كل برو فاجر. والصلة على كل برو فاجر الان يكون من التشدد ان نتخذ هذه الكلمات في تنفيذ الناس من الصلاة وراء هؤلاء اما الذين قل من يكون فيهم على السنة. لا تكون العاقبة ان يلزموا ببيوتهم. وحوارييهم - [00:53:51](#)

ويعطوا جماعة المسلمين. فهذا ينافي قولهم لانه من العقيدة ان تصلي وراء كل ذر فاجر ولكن يكون صواباً ان نحذر هؤلاء من مخالصة اهل البدعة واهل التصوف لما ذكرناه انما من حديث؟ هو من المثل الذي هو خلاصة الحديث الصاحب ساحب. هذارأي الله - [00:54:19](#)

شيخ نادي في المقام ايضاً سألكم عنه اكثراً من مرة وهو الاستفادة من اهل البدع من حيث العلم. فكتنوا تفرقوا شيخنا اي نعم في مسلاً بعض المبتدعة اه عندهم اه - [00:54:54](#)

اه علم بقراءة قرآن وتجويد القراءات ونحو ذلك. عندهم معرفة بالعلم النحو والصرف ونحو ذلك عنده معرفة بعلم اصول الفقه او اصول الحديث وان كانوا لا يطبقونها ولا يوجد حوالى السنى الحريص - [00:55:12](#)

اتباع السنة من يتعلم منه بعض هذه العلوم. فلا مانع ان يتلقى هذا العلم او ذاك منه لكن بشرط ان يكون حذراً من بدعته هكذا نقول جزاكم الله خيراً يا شيخ واياكم بالنسبة لبعض الاشرطة التي اتاكم بها احد - [00:55:32](#)

الإخوان فيها خطط المدعو علي بلجاج مع دروس لتقيمها ومن ثم تقييمه ولعلمكم احلتم الشيخ علي الحلبى آآ على سماعها فاظن يعني اذا كنتم ترون المقام مواطياً للشيخ يخبركم بما سمع نريد منكم انا ما عندي مانع لكن اخشى ان يضيق الوقت وقتكم. لا وقتنا يتسع - [00:55:56](#)

لعلك اجلت السؤال؟ لا لا اي نعم. ها؟ في وقت اذا كنا ما نحرجك اه تفضل. شيخنا اقول بالنسبة لهذه المسألة انا يعني يصعب على النفس طبعاً في ظل هذه الظروف - [00:56:26](#)

اخونا علي بالحاج يعني في السجن وكذا انه نتكلم في هذه القضايا لكن يعني بحث الدعوة والنصح في الدين والتذكير يعني والتنبيه للأخوة الذين هم لا زالوا قد يغترون مثلاً بطريقته او منهجه ونحن نرجو الله له ان يفرج الله - [00:56:44](#)

وان يصلح امره وان يرجعه كما كان وخيراً مما كان ان شاء الله يعني الباب يعني اظهار الحق وبيان الصواب اه نعم الواقع انا سمعت الاشرطة يا استاذي فرأيت يعني اه ان العاطفة هي الفتيل الاوحد على يعني - [00:57:04](#)

بكل خطبه ودروسه حتى يعني في بعض الخطاب تكلم فيها عن قضية اطالة الخطبة وانه احنا لما نطل الخطبة انما نعرف انه كذا لكن نطيلها لان الوضع يفرض ان كذا والاحوال الى اخره. وكان يعني في بعض خطبه اه يتكلم على الوزراء باسمائهم - [00:57:24](#)

يا وزير السياحة انت كذا وكذا ويا وزير الاوقاف انت كذا وكذا ويا وزير كذا انت كذا وكذا يعني بهجة شديدة الواقع وكذا حتى يعني في بعض الخطاب او الدروس يعني من اه قوته كلامه في لانه ما شاء الله ملسن كما نقول عندها اي نعم يعني - [00:57:44](#)

او مفهوم تجدها المصلين الله اكبر كذا يعني يكتبون ما شاء الله اشياء اي نعم يعني على خطبة الجمعة سمعناهم في خطبة الجمعة يكتبون. اي نعم نعم ايضاً في بعض الشطط انه لا انا حضرت ممتاز حضرت تكبير آآ في مسجدي - [00:58:04](#)

طيب اه ما احد اه انتقده بعد الصلاة مثلاً؟ انه هل يجوز هذا مراراً ماذا اجاب؟ يقول انا ادري لكن العوام. اه. هو قال لهم لا تكروا ولكن ما يستطيعان - [00:58:24](#)

الجلوس يصلي عنده. اي مشكلة. نعم. ايوا. ثم الواقع يعني من باب الانصاف. اه يعني اه سمعناه يستشهد يعني عدة احياناً وليس بشكل عام بكلام شيخ الاسلام ابن تيمية والعلامة ابن القيم رحمة الله تعالى او رحمه - [00:58:44](#)

الله تعالى. طيب. لكن يعني الصبغة العامة انه هذه بتأتي يعني كتطعيم للخطبة وليس العكس. يعني الاصل ان الخطوة كلها تكون

اغنية مسلا على نفس الكلام هذي هؤلاء الائمة وذا في مثلا باب الحماس او كذا يكون هذا تطعيم. مم. فالواقع الذيرأيته العكس يعني من خطب اخينا - [00:59:04](#)

ودروسه انه معظمها يعني حماس وعواطف وكذا. وبعدين مثلا تكون يتكلم عن الصبر بداية الخطبة بتجib ايات الصبر وبعض الاحاديث ثم فاذا به ما نرى الا قد نفذ صبره وذهب الى الحكم او كذا او ما شابه ذلك - [00:59:24](#)

فيعني هذا بشكل عام طبعا ما ادري اذا اخوانا لانهم يعني عندهم معرفة ايضا مباشرة على كل حال. اي نعم. انا الذي يعني لمسته ان هي خطة الجماعات التي تكتن الناس حولها على عواطف اسلامية جامحة - [00:59:40](#)

غير مقرونة بالتصفية والتربية غير مقرونة بالعلم الصحيح والتربية الصحيحة لهؤلاء الجماهير انا اقول وكل الناس المسلمين المتفقهين في الدين لا يسعهم الا ان يقولوا بقول يعني كتطعيم للخطبة وليس العكس. يعني راس ان الخطبة كلها تكون خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [01:00:10](#)